



ثرثرة

كلما دقت زمزمات البوح على أبواب الروح، ينثر
الكلمات بوجه الريح، يوحد المشاعل على صخور شواطئ
القلب، يتبختر بكبرياء عبر أرصفة الطرقات ووسط الزحام
ينفض عنه غبار الغربة، يواعد الفرحة ينقر باب القلب تتوافد
زمر الفراشات تزف البشرى كما العجريات فى، وله إيقاعات
الطبل، يغيب فى دندنات أوتار القلب وبكل نشوة الحياة
يتحول إلى ريشة فى مهب الريح، يبحر فى أماني الأحلام
ينأى بنفسه للحظات؛ ليصحو من غفوة حلم تخيل فيه شبح
حياة لم يعشها، يفيق على فتح أبواب زنزانة سجن فيها
روحه...!!